

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله كأن لم يغنوا فيها قال : كأن لم يعيشوا فيها .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة كأن لم يغنوا فيها يقول : كأن لم يعيشوا فيها .
وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن قتادة فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم قال : ذكر لنا أن نبياً شعيباً أسمع قومه وأن نبياً صالحاً أسمع قومه كما أسمع - وإني - نبيكم محمد قومه .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فكيف آسى قال : أحزن .
وأخرج ابن عساكر عن مبله بن عبد الله قال : بعث الله جبريل إلى أهل مدين شطر الليل ليأفكهم بمغانهم فألفى رجلاً قائماً يتلو كتاباً فهاهنا أن يهلكه فيمن يهلك فرجع إلى المعراج فقال : اللهم أنت سبح قدوس بعثتني إلى مدين لأفك مدائنهم فأصبت رجلاً قائماً يتلو كتاباً فأوحى الله : ما أعرفني به هو فلان بن فلان فابداً به فإنه لم يدفع عن محارمي إلا موادعاً .

وأخرج إسحق بن بشر وابن عساكر عن ابن عباس .
أن شعيباً كان يقرأ من الكتب التي كان الله أنزلها على إبراهيم عليه السلام .
وأخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال : في المسجد الحرام قبران ليس فيه غيرهما قبر إسماعيل وشعيب .

فقبر إسماعيل في الحجر وقبر شعيب مقابل الحجر الأسود .

وأخرج ابن عساكر عن وهب بن منبه .

أن شعيباً مات بمكة ومن معه من المؤمنين فقبورهم في غربي الكعبة بين دارالندوة وبين باب بني سهم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق ابن وهب عن مالك بن أنس قال : كان شعيب خطيب الأنبياء .
وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم عن ابن إسحق قال : ذكر لي يعقوب بن أبي سلمة " أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا ذكر شعيباً قال : ذاك خطيب الأنبياء لحسن مراجعته قومه فيما يرادهم به فلما كذبوه وتوعدوه بالرجم والنفي من بلاده وعتوا على الله أخذهم عذاب يوم الطلبة فبلغني أن رجلاً من أهل مدين يقال له عمرو بن حلها ألما رآها قال :